

أبطال عيد الميلاد



أَرْسَلَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ جِبْرَائِيلَ إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ تُدْعَى النَّاصِرَةَ، إِلَى فَتَاةٍ عَذْرَاءَ اسْمُهَا مَرِيَمُ، مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. فَجَاءَ إِلَيْهَا جِبْرَائِيلُ وَقَالَ لَهَا: «هَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. سَيَكُونُ عَظِيمًا، وَلَنْ يَنْتَهِيَ مُلْكُهُ أَبَدًا.»

فَقَالَتْ مَرِيَمُ: «أَنَا خَادِمَةٌ الرَّبِّ، فَلَيْحُدُّثُ لِي كَمَا قُلْتَ.» (لوقا 1:38)



كان يوسف رجلا صالحا . عندما سمع أن مريم كانت حاملا ، كان يعرف أنه لم يكن الطفل له . حتى انه يعتزم الطلاق بهدوء لها . قبل أن يتمكن من فعل ذلك ، ظهر له ملاك الرب في الحلم . قال الملاك ، " يوسف، لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك . ما هو به فيها هو من الروح القدس . وقالت انها سوف تلد ابنا. اسمه يسوع ، لأنه سيوفر على الناس من خطاياهم . "

وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، عَمِلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى بَيْتِهِ. (متى 1:24)



كان هناك بعض الرعاة في حقل مجاور يحرسون قطعانهم. وفجأة، ظهرَ لهم ملاكاً براقاً. فقال الملاك: "لا تخافوا، لأن لدي بعض الأخبار السارة لكم. إنه قد وُلِدَ المسيح! اذهبوا وابحثوا عن الطفل، فستجدونه مُقَمَّطاً في قِطْعٍ من القماش ومُضَجَّعاً في مِذْوَدٍ."

فَانطَلَقُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مَوْضُوعًا فِي مِعْلَفِ الدَّوَابِّ. وَعِنْدَمَا رَأَهُ الرُّعَاةُ، أَخْبَرُوا الْجَمِيعَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْلَنَهَا لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَنْ هَذَا الطِّفْلِ. (لوقا 1:38)





الملائكة

وفي تلك الليلة، امتلأت السماء مع الملائكة يسبحون الله قائلين: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، لِلنَّاسِ الَّذِينَ يُسَرُّ بِهِمُ اللَّهُ.» (لوقا 2:14)

وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمْعَانُ. وَالرُّوحُ الْقُدْسُ كَانَ عَلَيْهِ. فَقَادَهُ الرُّوحُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا أَدخَلَ الْإِبْرَانِ الطِّفْلَ يَسُوعَ لِيُتِمَّمَ مَا تَنصُّ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ، أَخَذَهُ سِمْعَانُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَسَبَّحَ اللَّهُ وَقَالَ: «وَالآنَ يَا رَبُّ، أَطْلِقْنِي أَنَا عَبْدَكَ قَامُوتَ بِسَلَامٍ كَمَا وَعَدْتَ. فَقَدْ رَأَيْتُ عَيْنَايَ خَلَاصَكَ الَّذِي هِيَآتُهُ أَمَامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.»

وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ اسْمُهَا حَنَّةُ. فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَشَكَرَتْ اللَّهَ. ثُمَّ تَحَدَّثَتْ عَنِ الطِّفْلِ لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَتَلَهَّفُونَ عَلَى تَحْرِيرِ الْقُدْسِ. (لوقا 2:25-38)



في وقت لاحق بعض الوقت ، ورأى الحكماء من دول بعيدة في الشرق نجم غير عادي في السماء . أدركوا ذلك يعني ولد الملك الجديد لليهود . لذلك ، فإنها سافر مسافة كبيرة لرؤية هذا الملك . جاؤوا إلى بيت لحم و جدت المكان حيث كان يسوع الحية . فَدَخَلُوا الْمَنْزِلَ وَرَأَوْا الطِّفْلَ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ ، فَرَكَعُوا عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لَهُ . ثُمَّ فَتَحُوا صَنَادِيْقَ كُنُوزِهِمْ ، وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا : ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمُرًّا .



لقد أَحَبَّ اللهُ كُلَّ الْبَشَرِ حَتَّى إِنَّهُ ضَحَّى بِالابْنِ الرُّوحِيِّ الْفَرِيدِ لَهُ تَعَالَى فِدَاءً لَهُمْ، فَلَإِنَّ خَوْفَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ، لِأَنَّ مَصِيرَهُمْ دَارُ الْخُلْدِ. (يوحنا 3:16)



www.freekidstories.org

Image Credits:

All images of people, animals, and angels by Ian and Sue Coate; freeBibleillustrations.com. [Used under Creative Commons Attribution Non-commercial 4.0 International license.](#)

Background image credits:

Cover: Designed by Freepik

Page 1: Public domain

Page 2: Designed by Freepik

Page 3: Wall background by designed by vvstudio / Freepik. Hay image designed by brgfx / Freepik.

Page 4: Designed by Freepik

Page 5: Designed by rawpixel / Freepik

Page 6: public domain

Page 7: Hands designed by Vectorportal.com. Used under [Creative Commons Attribution](#) license. Background designed by Starline / Freepik.

Text Credits:

Text adapted from Open Bible Stories, by Unfolding Word. Used under [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.](#)

Scripture quotations on pages 1- 7 from the Arabic New Testament: Easy-to-Read Version (ERV-AR) © by Bible League International. Used by permission.

Scripture quotation on last page is from The Holy Bible, True Meaning Arabic (TMA). Used by permission. (<http://al-kalima.com/content/in-translation/licence.html>)